

ناشطون سعوديون ينتقدون بيان الخارجية بشأن العجز عن حماية المنشآت النفطية



انتقد معارضون سعوديون البيان الذي أصدرته وزارة الخارجية السعودية، الاثنين، والذي تعلن فيه عجز المملكة عن الإبقاء على إمدادات النفط العالمية بسبب قصف الحوثي، واصفين إياه بأنه "بيان استسلامي".

وكانت الخارجية السعودية ذكرت في بيانها أن "المملكة تخلّي مسؤوليتها من أي نقص في إمدادات النفط للأسواق العالمية في ظل الهجمات التي تتعرّض لها منشآتها النفطية من جماعة الحوثي اليمنية"، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس).

وأضاف البيان أن استهداف مواقع إنتاج النفط والغاز في المملكة سيؤثّر "على قدرتها الإنتاجية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها، الأمر الذي يهدّد بلا شك أمن واستقرار إمدادات الطاقة إلى الأسواق العالمية".

وأكّدت المملكة أهمية أن يعي المجتمع الدولي خطورة استمرار إيران في استمرائها بتزويد الميليشيات

الحوثية بتقنيات الصواريخ الباليستية والطائرات المتطورة دون طيار، التي تستهدف بها موقع إنتاج النفط والغاز ومشتقاتهما في المملكة.

ودعت السعودية المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بـ"مسؤوليته في المحافظة على إمدادات الطاقة ووقفه بحزم ضد الميليشيات الحوثية الإرهابية".

من جانبه، علق الأمين العام لحزب التجمع الوطني السعودي المعارض بالخارج، عبد الله العودة، على البيان بقوله: "السعودية تتخلى عن مسؤوليتها حكومة لحماية شعبها ومنشآتها وقدرتها الدفاعية، وعن نفطها الذي هو لقمة عيشها".

وأضاف "العودة": "سعودية عظمى، وأخرتها دخل الشعب بجدار"، متابعاً بقوله: "شعبنا الصبور يستحق أن يحكم نفسه لا أن تتحكم بمصيره طغمة فاسدة مجرمة تستخدم مقدراته ومنشآته للمقامرات السياسية الدولية".

في حين وصف خالد الجبرi، نجل مسؤول الاستخبارات السعودي السابق "سعd الجبرi"، البيان بأنه "تصريح انهزمي استسلامي يختصر ٧ سنوات من فشل ابن سلمان في الدفاع عن الوطن".

وتابع "الجبرi" بقوله: "لا عاصفة الحزم حققت أهدافها ولا الشرعية عادت، بل صارت المملكة ضحية هجمات شبه يومية من جماعة لا تملك ١٪ من عتاد السعودية".

وأشار "الجبرi" إلى أنه "لو كان وزير الدفاع شخصاً غير ابن سلمان لقام هو بإعفائه، ثم صر بأنه لا ينفع حتى في لعبة PUBG".

بينما قالت الأكاديمية السعودية المعارضة، حصة الماضي: "السلطة السعودية تتسلل الحماية من العالم بطريقة غير مباشرة"، متابعة: "تطبيل وشيلات، وآخرتها أنقذونا يا عالم، حتى ما يوقف النفط عليكم لأننا عاززون عن حمايته من جماعة وليسوا دولة".